

قضايا بحثية ٣

د: محمد الخولي

سحر غازي سمسم
252001162
دكتورة الادارة
التكليف ٦

عنوان البحث

أثر القيادة التحويلية على تعزيز السلوك التنظيمي لدى العاملين في المؤسسات التعليمية .

المقدمة

تشهد المؤسسات التعليمية في العصر الحديث تحولات متسارعة فرضتها التغيرات التكنولوجية والمعرفية، مما جعل من الضروري تبني أنماط قيادية حديثة قادرة على مواكبة هذه التحولات وتحقيق التميز المؤسسي .

وتُعد القيادة التحويلية من أبرز هذه الأنماط، حيث تركز على إلهام العاملين، وتنمية قدراتهم، وتعزيز روح الابتكار لديهم، بما يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات.

وفي هذا السياق، يبرز السلوك التنظيمي كأحد المؤشرات الجوهرية التي تعكس مدى فاعلية القيادة داخل المنظمة، إذ يرتبط بدرجة التزام العاملين، ومستوى تعاونهم، وانتمائهم المؤسسي .

وقد أكدت الدراسات الحديثة أن القيادة التحويلية تلعب دوراً محورياً في تشكيل السلوك التنظيمي الإيجابي، من خلال تعزيز القيم المشتركة وبناء بيئة عمل محفزة. ومن هنا تنبع أهمية هذه الدراسة في تحليل العلاقة بين القيادة التحويلية والسلوك التنظيمي داخل المؤسسات التعليمية، بهدف الوصول إلى نتائج علمية تسهم في تطوير الممارسات القيادية وتحسين جودة الأداء المؤسسي .

مشكلة البحث

تتمثل المشكلة في وجود تباين في ممارسات القيادة التحويلية داخل المؤسسات التعليمية، وما يترتب عليه من اختلاف في مستوى السلوك التنظيمي، مما يؤثر على كفاءة الأداء المؤسسي .

أهداف البحث

- 1-تحديد مستوى ممارسة القيادة التحويلية.
- 2-قياس مستوى السلوك التنظيمي.
- 3-اختبار العلاقة بين المتغيرين.
- 4-بناء نموذج تفسيري للعلاقة بين القيادة والسلوك .

فرضيات البحث

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة التحويلية والسلوك التنظيمي.
تؤثر أبعاد القيادة التحويلية بشكل إيجابي على السلوك التنظيمي.

الإطار النظري

يعتمد البحث على نظرية القيادة التحويلية (Bass & Avolio) ونظرية السلوك التنظيمي الحديثة، مع الربط بين الأبعاد القيادية (التحفيز، التأثير، الاستشارة الفكرية) والسلوكيات التنظيمية.

المنهجية

- **المنهج**: وصفي تحليلي .
- **الأداة**: استبانة مقننة .
- **المجتمع**: العاملون في المؤسسات التعليمية .
- **العينة**: عشوائية طبقية .
- **التحليل** (SPSS) : معامل بيرسون، تحليل انحدار .

جدول المتغيرات

نوع المتغير	المتغير	الأبعاد	القياس
مستقل	القيادة التحويلية	التأثير المثالي، التحفيز، الاستشارة الفكرية، الاعتبار الفردى	ليكرت

جدول المتغيرات

نوع المتغير	المتغير	الأبعاد	القياس
تابع	السلوك التنظيمي	الالتزام، التعاون، المبادرة	ليكرت

الخاتمة

في ضوء ما سبق، يتضح أن القيادة التحويلية تمثل مدخلاً استراتيجياً فعالاً لتعزيز السلوك التنظيمي وتحقيق الأداء المؤسسي المتميز داخل المؤسسات التعليمية .
فهي لا تقتصر على إدارة الأفراد، بل تتجاوز ذلك إلى إلهامهم وتمكينهم وتوجيههم نحو تحقيق الأهداف المشتركة بروح من الالتزام والانتماء .

الخاتمة

كما تؤكد هذه الدراسة على أهمية الاستثمار في تطوير القيادات التعليمية، من خلال تبني أساليب قيادية حديثة قائمة على التحفيز والتأثير الإيجابي، بما يسهم في بناء بيئة تنظيمية داعمة للإبداع والتميز .

ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم توصيات عملية يمكن أن تساعد صناع القرار في تحسين السياسات القيادية، وتعزيز فاعلية الأداء المؤسسي في المؤسسات التعليمية .

المراجع

Bass, B. M. (2021). Transformational Leadership.

Northouse, P. G. (2022). Leadership.

Robbins, S. P. (2023). Organizational Behavior.



Thank You